



جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

عنوان المحاضرة : مواصفات الاختبار الجيد

المادة : القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

الاسم: م. م سرى احمد موسى

الايميل الجامعي : sura.ahmed@tu.edu.iq

مواصفات الاختبار الجيد

الاختبار الصالح للقياس يجب ان تتوفر فيه شروط معينة تعد بمثابة اهداف يحاول مصمم الاختبار تحقيقها اثناء تصميمه الاختبار وان يقدم البراهين والادلة على توفر هذه الشروط واهم هذه الشروط وعلى التوالي :-

اولاً : الصدق :

يعد الصدق من الامور التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره فلا بد من ان تكون لديه ظاهرة سلوكية محددة لقياسها كأن يقيس القيم الاجتماعية او سمات الشخصية او الميول المهنية او الانطواء او الذكاء او التعصب او التحصيل الدراسي في مادة معينة فيقوم بترجمة هذه الظاهرة السلوكية الى عبارات او مواقف يعتمد كقفرات للاختبار يسمى باختبار سمات الشخصية او القيم او ما شابه وبعد التأكد بطرق علمية من ان الاختبار يقيس الظاهرة التي يراد دراستها فانه يعد اختباراً صادقاً .

ويعني صدق الاختبار مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها فمثلاً يعد اختبار الاستعداد المدرسي صادقاً اذا كان قادراً على قياس الاستعداد الدراسي ويكون غير صادق اذا كان يقيس ظاهرة سلوكية اخرى .

وكذلك بالنسبة للأفراد يعد صادقاً لمجموعة الافراد التي وضع لأجلهم وقل صدقاً اذا طبق على مجموعة اخرى تختلف عن المجموعة الاولى في خصائصها مثلاً للمرحلة الاولى لكن يطبق على المرحلة الرابعة، فالاختبار الصادق يقيس فعلاً العامل الذي صمم من اجله ، فالاختبار التحصيلي صادق اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف التربوية والمعرفة للمادة التي وضع من اجلها بنجاح.

انواع الصدق :

1- الصدق الظاهري :

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ، فمثلاً اذا اراد الباحث قياس القدرة اللغوية فيلزم ان تكون مفرداته قد صيغت بالصورة التي تغلب عليها الطابع اللغوي اما اذا كان يغلب عليها طابع الارقام قل صدقه الظاهري ، وهي اقل انواع الصدق اهمية.

ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصيين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار وذلك من خلال الاعتماد على النسبة المئوية لتحديد اكثر اتفاق الخبراء على الاختبار ويمكن استخدام مربع كاي لاستخراج صدق الاختبار وعلى الرغم من ان هذا النوع يعد اقل انواع الصدق اهمية الا انه من المرغوب ان يكون الاختبار ذا صدق ظاهري .

2- صدق المحتوى :

ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ماصم من اجل قياسه في المجتمع وهو من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية ويرتبط هذا النوع من الصدق بالاجابة على السؤال الى اي حد يكون الاختبار قادرا على قياس مجال محدود من السلوك ويعتمد على مايقرره المختصون عن الاختبار من خلال تفحص قائمة مواصفاته وطريقة بنائه ، ويعتمد باني الاختبار على المحكمين في الحصول على مؤشر صدق المحتوى ، وبذلك فأن اهم مشكلة قائمة في صدق المحتوى في كيفية اختيار المحكم المناسب والمهتم ليصل الباحث الى نتائج غير مبنية على صدق مزيف.

ولاستخدم في صدق المحتوى الاحصاء عدا النسبة المئوية للاتفاق بين اراء المختصين ومربع كاي لتقرير درجة القطع لقبول الفقرة احيانا اخرى ، وبما ان صدق المحتوى يعتمد على تقديرات المحكمين لذا فإنه اكثر انواع الصدق عرضة لأخطاء التقدير ولتغطية هذه الاخطاء يمكن الاعتماد على زيادة المحكمين قدر الامكان للكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم.

3- الصدق التنبؤي :

يعني تطبيق الاختبار ثم متابعة سلوك الفرد فيما بعد ، مثال / تطبيق اختبار لقياس القدرة الميكانيكية ، فيلاحظ اداء المفحوص في ميدان العمل الميكانيكي فإذا اتفق مستوى عمله وانتاجه ومستواه على الاختبار دل ذلك على ان الاختبار صادق وتسمى هذه الطريقة التنبؤية لتتبع اداء الفرد الفعلي في مجال القدرة المراد قياسها وفي هذه الحالة يبحث في مدى اتفاق الدرجات مع التحصيل في المستقبل.

4- الصدق العملي التجريبي:

وهو مجموعة من الاجراءات التي يمكن من خلالها حساب الارتباط بين درجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل هو السلوك نفسه او النشاط الذي يتناوله الاختبار بالقياس.

معناه توفر الادلة العملية او التجريبية على ان الاختبار يقيس الصفة التي صمم لقياسها او انه صالح لغرض معين وفي مثل هذه الحالة يستعان بمحك خارجي مستقل تماما عن الاختبار يستخدم في تقويم صدق الاختبار وهذا المحك اما ان يكون مقياسا اخر للصفة التي يقيسها الاختبار او النشاط الذي يتناوله الاختبار بالقياس .

والمحك بصفة عامة عبارة عن عامل مستقل عن الاختبار نعلم او نفترض بأنه مرتبط بالعامل الذي يقيسه الاختبار او يتنبأ به وان الصدق التجريبي يعتمد على صدق المحك او الميزان لذلك يتطلب اختبار المحك على درجة كبيرة من الصدق تقارن به الدرجات التجريبية للاختبار .

ويعد الصدق التجريبي من اهم انواع الصدق بالنسبة للاختبار فهو يقيس مدى نجاح الاختبار في قياس الوقائع الخارجية او التجريبية وهي عبارة عن مؤشرات احصائية بين مقدار الارتباط وبين الصدق التجريبي والمحك المستخدم .

5 - الصدق التلازمي :

معناه شيئين متلازمين احدهما يساير الثاني ، ففي الصدق التلازمي هناك طريقتان يؤديان الى نفس النتيجة احدهما قصيرة ويوفر مادة وجهد قليل والاخر طويل ويحتاج مادة وجهد فيفضل القصيرة، مثال/ هناك نوعان من اختبارات الذكاء فالنوع الاول يسمى الاختبارات الفردية ويأخذ وقت اكثر من ساعة وهناك نوع اخر وهي جماعية ولايحتاج اكثر من نصف ساعة وفي احسن الاحوال بساعة.

مستلزمات الصدق التلازمي:

- 1- وجود اختبارين.
- 2- الاختبار الاول معروف بصدقه.
- 3- الاختبار الثاني غير معروف الصدق مع العلم ان الاختبارين وضعا لقياس نفس الصفة او القدرة.
- 4- الاختبار الاول اسهل واقل كلفة ، الاختبار الثاني كلفته اكثر وفيه صعوبة.
- 5- اعطاء الاختبارين بنفس الوقت ولنفس العينة.
- 6- ايجاد معامل ارتباط درجات التلاميذ على الاختبارين وهو معامل الصدق.
- 7- اذا كان معامل الصدق المستخرج عاليا فليس من مبرر لصرف نفقات وجهد اكثر.
- 8- اما اذا كان معامل الارتباط المستخرج بين الاختبارين سالباً فإن ذلك يعني ان الاختبار الثاني لا يقيس الصفة التي يقيسها الاختبار الاول وبذلك لايتوفر الصدق التلازمي في الاختبار الثاني.

6- الصدق الذاتي :

وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب اخطاء الصدفة وتصبح بعدئذ الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان او المحك الذي تنسب اليه صدق الاختبار. وبما ان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها اذا اعيد على نفس المجموعة التي اجري عليها لذا فإن الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي وبحسب القانون الاتي :
معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات (والذي يكون تحت الجذر)

طرق حساب الصدق :

- 1- طريقة حساب الصدق بواسطة معاملات الارتباط وهي من اكثر الطرق شيوعا واستعمالا في حساب الصدق ويعتمد عليها الصدق التجريبي .
- 2- طريقة الفرق بين المتوسطات والمقارنات الطرفية وفيها يقسم الاختبار الى قسمين او ثلاثة اقسام ويقارن متوسط 27% العليا بمتوسط 27% الدنيا ثم تختبر الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطات وهذه الطريقة سريعة ولكن اقل دقة من الطريقة السابقة .
- 3- طريقة جدول الترقيم حيث يقارن التوزيع التكراري لدرجات الافراد في الميزان بالتوزيع التكراري لدرجات الافراد بالاختبار التجريبي.

4- مجموعة طرق اخرى تستخدم في حالة صعوبة الحصول على اختبار ميزان او على محك يتمتع بدرجة من الصدق والثبات .